

الأحباش التى تتكالب عليه ، فينتصر عليها ميثنا الملك العربى
الحميرى ..

وكتاب وهب بن منبه التيجان يورد فى آخر فصوله التى
جاءتنا قصة ملك حميرى هو سيف بن ذى يزن وهو آخر ملوك
التبابعة ، الا ان سيرة هذا الملك تبعد البعد كله عن القصة التى
عرفها الشعب العربى باسم قصة سيف بن ذى يزن .. فسيوف
فى رواية وهب كان واليا على بلده من لدن كسرى ، وقد استعان
بالفرس على اخراج الأحباش من بلده .. ولعل خيال القاص
العربى فيما بعد قد اختار هذا الاسم لانه اسم آخر الملوك
التبابعة ، ثم اختار من حيوات أسلافه ما يكمل به القصة ..

ودراسة سيف كملك له تاريخ معروف ، ثم دراسته كبطل
أسطورى كتبت عنه ملحمة نثرية كبيرة وضخمة ، كليل بأن يبرز
لنا ملامح فن القصة العربية وملامح جهد مؤلفيها، وأصولها الفنية.

واحسب أن نفس الجهد لو بذل فى دراسة شخصية عنثرة
الشاعر العيسى المعروف صاحب المعلقات ، دراسة مقارنة
بشخصية عنثرة بطل السيرة الشعبية المعروفة باسمه، كليل بتحقيق
نفس الغاية وإبراز ملامح فن كتابة الرواية او السيرة الشعبية
العربية بصفتها فنا عربيا مميزا ، حقق ذاته فى أكثر من عمل
بقيت رغم الزمن ورغم الموقف المتعسف الذى وقفه الدارسون
والنقاد منها ..

* * *